

أعود فأقول لكم إن هذه الكيانات يجب أن لا تكون
حجوساً للامة، بل معاقل تتحصن فيها الامة للوثوب
منها على الطامعين في حقوقها.

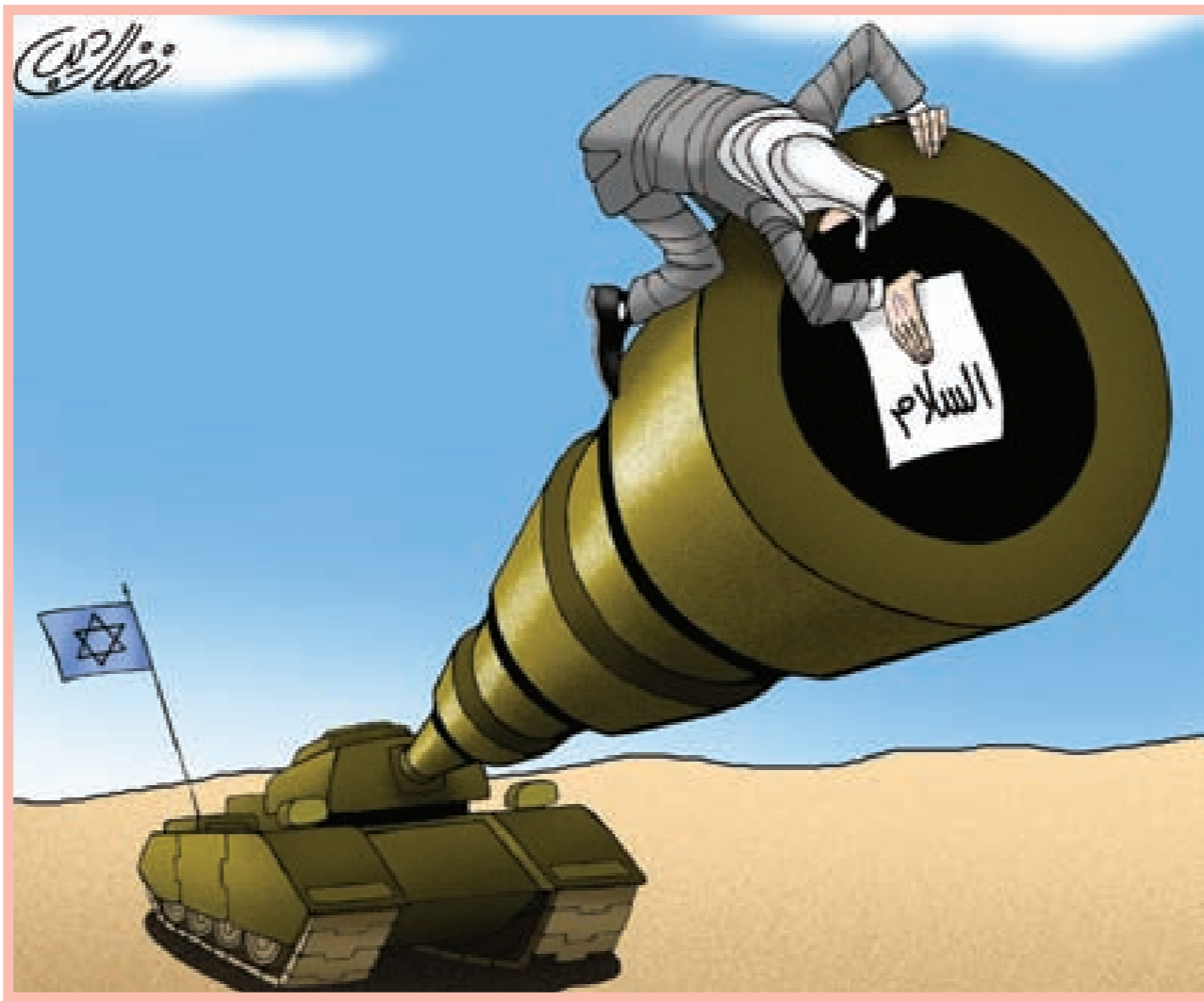
سعادة

الوجبات السريعة غير مضرّة بالصحة!

من المتعارف عليه أن الوجبات السريعة مليئة بالدهون وتسبب الكثير من الأمراض، لكن دراسة جديدة وجدت أنها ليست بالضرورة مضرّة بالصحة وأنها غير مسؤولة عن هذه الأمراض، على رغم أنها تسبب البدانة. في دراسة أجراها فريق علماء من كلية الطب في جامعة واشنطن وشملت 20 شخصاً بديناً، أظهرت النتائج أن ربع العينة كانوا في صحة جيدة على رغم زيادة أوزانهم بسبب الأطعمة الجاهزة التي قاموا بتناولها على مدى أشهر عدة.

عمل الخبراء على زيادة ألف وحدة حرارية إلى الكميات التي يتناولها المشاركون يومياً، وتحديداً من خلال استهلاك الوجبات السريعة بهدف زيادة أوزانهم. وأظهرت النتائج أن الأشخاص الذين لم يكونوا يعانون من عوارض مرتبطة بالبدانة مثل مقاومة الأنسولين وزيادة في معدلات الكوليسترول وارتفاع ضغط الدم وزيادة مستويات الدهون في الكبد، لم يسجل لديهم أي من هذه المضاعفات بعد زيادة وزنهم سبعة كيلو غرامات.

في هذا السياق، قالت إلينا فابريني أستاذة الطب المساعدة والمشاركة الرئيسية على هذه الدراسة إن «النتائج تدعم الخلاصات التي توصل إليها العلماء سابقاً لدى الفئة العادية من السكان، إذ إن ربع الأشخاص المصابين بالبدانة لا يعانون من تعقيدات يمكن أن تسبب بازمة قلبية أو بجلطة دماغية أو بالسكري».



عدسات «تكبير الأعين» التجميلية للنساء قد تؤدي إلى العمى

العمى حال استخدامهم عدسات من دون وصفة طبية صالحة أو من دون ترشيح من متخصص.

لكن يبدو أن تلك الأخطار الصحية التي يطوي عليها ارتداء تلك العدسات اللاصقة التجميلية لم تمنعها من الانتشار وقرب تحولها إلى صيحة بارزة في عالم الموضة والجمال. ومن الجدير ذكره أن تلك الصيحة سبق لها أن لاقت رواجاً في اليابان، سنغافورة وكوريا الجنوبية قبل أن تصبح صيحة بارزة لدى الفتيات الأمريكيات عام 2010، حيث ساعدت على رواجها في شكل جزئي عيون ليدى غاغا المعدلة رقمياً، التي ظهرت بها في أغنية bad romance التي قامت بتصويرها على طريقة الفيديو كليب.

من جهة أخرى، حذر دكتور باري آيدن، رئيس قسم القرنية والعدسات اللاصقة لدى الجمعية الأمريكية لأخصائيي النظارات، من أن نوعية العدسات سيئة التركيب قد تسبب في حرمان العينين من الأوكسجين وقد تسبب في حدوث مشاكل ذات صلة بالرؤية.

بالإساق مع انتشارها في شكل متزايد خلال السنوات الأخيرة في اليابان، سنغافورة وكوريا الجنوبية، بدأ يحذر خبراء من الراج المتوقع خلال عام 2015 لتلك الصحة الجديدة المتمثلة في العدسات التجميلية التي تهدف لتكبير أعين السيدات، بهدف تحسين إطلالتهن، إذ تبين أنها قد تؤدي إلى إصابات خطيرة وقد تؤدي إلى العمى.

يتوقع أن تتحول العدسات الدائرية الملونة لتكبير الأعين والتي تستورد من آسيا إلى واحدة من أكبر صيحات الموضة والجمال في أوروبا وأمريكا خلال العام الجديد. غير أن أطباء حذروا من أن تلك العدسات التجميلية، التي تغطي الجزء الأبيض بالعينين لجعل القرنية تبدو أكبر، يمكن أن تسبب بأمراض خطيرة وربما تؤدي إلى العمى.

وسبق أن صرحت المتحدث باسم وكالة الغذاء والدواء الأميركية كارين ريلي عام 2010، بأن المستهلكين يجازفون بخطر إصابة أعينهم بمشكلات قد ترقى لحد



جهاز بحجم «علكة» يُنقذ أرواح اللاعبيين عند إصابتهم

طورت شركة أميركية حلاً لانتفاخ الرياضيين عند إصابتهم في المباريات أو التدريبات في الوقت الحقيقي، يتمثل في مستشعر قابل للارتداء يُدمج داخل خوذة الرأس يُخبر أولياء الأمور أو المديرين بالإصابة في الرأس وقت حدوثها، فتمتد إصابات قد يعقل عن خطورتها ويتوجب التدخل السريع لإنقاذها.

وكشفت الشركة التي تعرف باسم «بلاك بوكس بيومتركس»، رسمياً عن منتجها الذي أطلقت عليه اسم «لينكس إيمباكس آسيسمينت سيستم» أو «نظام لينكس لتقييم أثر الإصابة» مرتبط بتطبيق يجري تحميله على الهواتف الذكية لرصد إصابات الرأس فقط، كونها أخطر الإصابات المؤدية إلى حدوث ارتجاج بالدمغ والتي قد تسبب الوفاة إن لم يتم إسعافها فوراً.

ويتسم الجهاز الاستشعاري بحجمه الصغير وخفة وزنه المكافئ لقطعة علكة، مدمج به مقياس تسارع وجيروسكوب ويرتبط بالهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية عبر تقنية البلوتوث، وعند حدوث اصطدام أو ارتطام للرأس يرسل المستشعر تنبيهاً إلى التطبيق الذي يعمل في نطاق أقصاه 300 قدم، ليخبر الملقى بنوع الإصابة إذا كانت بسيطة أو معتدلة أو خطيرة من خلال ألوان الأخضر والأصفر والأحمر على التوالي بحسب حجم الإصابة. سيتاح هذا الجهاز للبيع في الأسواق في آذار المقبل.



آلاف البلجيكيين يسبحون في بحر الشمال

شارك ما لا يقل عن خمسة آلاف شخص في فعالية تقليدية هي السباحة في بحر الشمال في مدينة أوستند البلجيكية السبت 3 كانون الثاني. وأبلغ منظم الفعالية غريغ بريكمانس الصحافيين أن الأمور جرت على أحسن وجه بعض النظر عن سوء الأحوال الجوية التي لم تكن مناسبة اليوم.



الهلوتو اللبناني

الهلوتو اللبناني : الإصدار رقم 1263

41 21 15 11 10 6 4

الرقم الإفرادية	القيمة الإجمالية	القيمة الإجمالية	القيمة الإجمالية
6 أرقام مطابقة	1		
5 أرقام مطابقة	2		
5 أرقام مطابقة	33	49.974.930	1.514.392
4 أرقام مطابقة	1.206	49.974.930	41.439
3 أرقام مطابقة	17.548	140.384.000	8.000
المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى للسحب المقبل			344.397.892
المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقبل			42.251.593

سحب زيد 1263

الرقم الراجحة	القيمة الإجمالية	الأوراق الراجحة	القيمة الإجمالية
1	55386	2	75.000.000
2	5386		900.000
3	386		90.000
4	86		8.000
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل			25.000.000

آخر الكلام

اتفاق الطائف والوهابية السياسية

◆ نسيب أبو ضرغم

تشكل التركيبة السوسولوجية اللبنانية حالة فريدة من حيث كونها أساساً للثنية السياسية في لبنان. ومن الضروري بمكان فهم طبيعة هذه التركيبة لفهم أليات وطبيعة الحركة السياسية اللبنانية. شاعت إرادة رعاة اتفاق الطائف ألا يكون هذا الاتفاق وثيقة ثورية تغييرية تنقل لبنان من الحالة السوسولوجية المعيبة، إلى حالة صحية سليمة تقوم على المواطنة، بعيداً عن اعتبار المذاهب والطوائف عناصر تكوينية سياسية في الكينونة اللبنانية.

رعاة مؤثر الطائف لم يكن في ذهنهم شيء اسمه كيفية خلق مجتمع لبناني يحمل شروط استمراره الصحي، السلمي، الطبيعي، كيفية المجتمعات الصحيحة، بقدر ما كان موضوع إمكان إصابتهم بمفاصل هذا المجتمع سياسياً وثقافياً واقتصادياً موجوداً وفعالاً.

رعاة المؤتمر، على تنوعهم، لم يققوا على أسباب الاقتتال اللبناني - اللبناني، ولم يققوا الأبعاد التاريخية لهذه الأسباب، لذلك نراهم ينجحون إلى التعامل مع النتائج، وبالتالي فرض قواعد دستورية وقانونية تتسجم مع هذه النتائج، وبالتالي لا تشكل مانعاً من إعادة تكرار فصول جديدة من الاقتتال اللبناني.

كان أمام رعاة اتفاق الطائف خياران أفتان، فإما أن يؤسسوا للبنان قواعد دستورية وقانونية تقوم على أساس المواطنة وجعل عناصر المجتمع اللبناني أربعة ملايين عنصر بدلاً من ثمانية عشر عنصراً، ويكونون بذلك قد أنهوا وإلى الأبد السبب التاريخي الأساس في نشوب الاقتتال بين اللبنانيين، أو أنهم يكملون على قاعدة العيب التاريخي الذي صاحب الكينونة اللبنانية والمتمثل في اعتبار الطائف والمذاهب عناصر أساسية اجتماعية - سياسية في التركيب اللبناني.

يا للأسف، أخذ رعاة اتفاق الطائف، وهم في الأساس رعاة الاقتتال الداخلي، بالخيار الثاني، وأرسوا للبنان قواعد دستورية ترعى هذا الخيار وتكرسه، فكانت «وثيقة الوفاق الوطني» التي أصبحت دستوراً للجمهورية اللبنانية بتاريخ 21/9/1990.

لا شك في أن الأخذ بالخيار الثاني شكل كارثة على مستقبل لبنان السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وربما على مستقبل البلد من الأساس. والكارثة الأكبر في عدم احترام أصول اللعبة، فمن الوجهة المدينة يتبين أن يحترم واضع اللعبة شروط نجاحها، الأمر الذي لم يحصل في مندرجات «وثقة الوفاق الوطني».

عندما تمّ الاتفاق على اعتبار الطوائف والمذاهب مكونات اجتماعية - سياسية تستند إليها سائر نواحي الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية في لبنان، كان مفترضاً وفق أصول اللعبة أن تحترم هذه المكونات بحيث لا تشعر بأنها ذات شعور دوني مسلوب الحق والدور، وإلا فإن بذور الانفجار والتفرد على الصيغة سوف تؤدي في لحظة داخلية وإقليمية ودولية معينة إلى انفجار جديد، وما هو اعتراض الطوائف المسيحية يندرج بذلك.

لقد دفعت المملكة العربية السعودية اتفاق الطائف بطموحها الكامن منذ الأربيعينات من القرن الماضي، الطموح الهادف إلى الإمساك بالوضع اللبناني، وصولاً إلى التدخل والتأثير في الداخل السوري الذي لم تكن يوماً على وفاق معه، إلا استثناءه، المملكة العربية السعودية تالتت لم تغيب يوماً عن يوميات الاقتتال اللبناني بتغذية المتقاتلين على الشفتين، وقد دأبت منذ أواخر السبعينات على تحضير الشخصية اللبنانية التي ستقوم بالدور السعودي داخل لبنان، فكان الرئيس رفيق الحريري الذي أعطى له دور العراب في مؤتمر الطائف، وهو عينه الذي تسلم مقاليد حكم لبنان مستنداً إلى اتفاق الطائف يُعيد إقراره.

ليست مصادفة أن يكون مكان الاتفاق في مدينة الطائف السعودية، وليست مصادفة، أن يتم مؤتمر الطائف بعد مؤتمر القمة العربية في كازابلانكا في المغرب الذي أخذ بمبادرة الأمير فهد بن عبد العزيز، أي مبادرة «السلام مع إسرائيل»، ولذلك ليس من الحكمة فصل اتفاق الطائف عن تلك المعطيات كلها، فليس اتفاق الطائف سوى قطعة بازل أعدت في لوحة «الشرق الأوسط» آنذاك وقد تبعثت قطعها إثر اغتيال رابين.

أطلقت القوى الأجنبية والأميركية في الدرجة الأولى يد المملكة العربية السعودية في الصيرورة السياسية والاجتماعية اللبنانية بإعطاء صلاحيات إضافية لرئيس الحكومة على حساب صلاحيات رئيس الجمهورية، وكل ذلك لكون المملكة العربية السعودية ضامنة لمشروع «السلام» مع «إسرائيل» من جهة ولخلق توازن، بل غلبة، مع النفوذ السوري في لبنان. شكّل اتفاق الطائف الأساس الدستوري لصيغة التوازن الطائفي، في بلد قام على معادلة طائفية بالغة الحساسية والدقة، ولا تحتمل أي ارتجاج.

لم تكن الولايات المتحدة الأميركية تابه كثيراً لطبيعة الصيغة الطائفية، بقدر ما كانت تهتم باستراتيجيتها في المنطقة والقائمة على أساسين: الأول ضمان تدفق النفط، والثاني أمن «إسرائيل»، ولما كانت «مبادرة السلام» التي اقترها مؤتمر كازابلانكا من قبل القادة العرب تشكل المرجعية لقيام شرق أوسط جديد، وفق شروط السلام الأميركي، كان لا بد من البدء في تحضير الساحة اللبنانية لمثل هذا السلام، نتذكر جميعاً كم مرة كرز الرئيس الحريري في المجلس النيابي ثقته بقدم السلام في الربيع، ولم يكن ذلك رجماً في الغيب بقدر ما كان جزءاً من خطة دولية ظهرها مؤتمر كازابلانكا وجسدها اتفاق الطائف.

انطلاقاً من ذلك، كان إطلاق يد المملكة العربية السعودية في إدارة الدولة - اللبنانية عبر وجود الرئيس الحريري، ولم تكن مسألة تراجع صلاحيات رئيس الجمهورية لمصلحة رئيس الحكومة لتثير لدى الولايات المتحدة أي قلق.

دلينا على ذلك انحياز الولايات المتحدة الجارف ضد ملاحظات العماد عن آنذاك على الاتفاق وخوفه على الصيغة اللبنانية، بحيث كانت ترى من الوجهة الاستراتيجية التي تتعدى الصلاحيات للرئيس الماروني والحضور المسيحي مصلحة كبيرة لها، إلى حد أنها وافقت على ضرب العماد عن عسكرياً وإخراجها عنوة من قصر بعيداً.

منذ أن أخرج العماد عون من قصر بعيداً دخل لبنان فعلياً مرحلة الوهابية السياسية، وأصبح الرئيس رفيق الحريري الحاكم الفعلي للبنان. كانت الوهابية السياسية تتحرك صعوداً أو هبوطاً وفق موقف رئيس الجمهورية، ففي ظل تسع سنوات من حكم الرئيس الهراري، كانت في حالة صعود وتعدد أفقي طاول قطاعات واسعة من الشعب والدولة، ولكنها أربكت في ظل تسع سنوات أخرى من ولاية الرئيس المقاوم إميل لحود. هذا الإرباك كان وراء التشنجات والمواجهات كافة التي وقعت، والتي كان المايسترو الأكبر لها الولايات المتحدة الأميركية، والوكيل الإقليمي المملكة العربية السعودية.

بناء على ذلك ندرِك لماذا فلم يطبق اتفاق الطائف في ما يتعلق بالغاء الطائفية السياسية وانتخاب مجلس نواب على أساس وطني لا طائفي، خاصة ما ورد في البند (ز) من باب الإصلاحات السياسية.

لذلك لا يكون تصريح سعود الفيصل بأن لا مانع لدى السعودية من أن يكون الوزير سليمان فرنجية رئيساً للجمهورية شرط عدم المساس بالطائف مستغرباً، ذلك أن اتفاق الطائف هو الآلية الدستورية التي تمكن المملكة العربية السعودية من التأثير الكبير في الصيرورة السياسية اللبنانية، نحن كلبنانيين، نفهم أن يطالب السنة في لبنان بعدم تعديل الطائف، إنما ما هو غير مفهوم ومقبول أن يطالب بذلك وزير خارجية السعودية، فما شأن سعود الفيصل في دستورنا! وكيف له أن يتكلم بالنيابة عن الطائفة السنة في لبنان، لو لم يكن ما أوردناه أعلاه صحيحاً عن أن لبنان يعيش تحت السلطة الوهابية.

إذا كتمت أردنم توازناً طائفياً فحافظوا عليه، ولا فلبنان ينتظره زمن صعب.

الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر
هاتف 2. 1 - 748920 - 01
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
التوزيع شركة الأوفال 5. 14. 5-66631-01
فاكس 748923-01

هيئة التحرير
رمزي عبد الخالق - جورج كعدي
نظام مارديني - إنعام خروبي
المدير الفني محمد رملال

رئيس التحرير
ناصر قنديل

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
زياد الحاج
المدير المسؤول
محمد عقل

المستشار العام
ربيع الدببس